

الباب الثالث

منهجية البحث

في هذه البحث سيجري البحث منهجية البحث المناسبة وذات الصلة كما قد

أقيمت به وهي:

أ-مدخل البحث ونوعه

يهدف هذا البحث لمعرفة وحلول مشكلات تعليم اللغة العربية في الجامعة

الأهلية بينجرماسين. استخدمت الباحثة في هذا البحث منهجية البحث النوعي.

المدخل النوعي هو الذي يتضمن جمع المعلومات كثيرة في فترة زمنية طويلة في

وضع طبيعية.^١ وقال بوغدان وتيلور أن المدخل النوعي اجراءات البحث

للحصول على المعلومات أو البيانات الوصفية من عمليات الإنسان التي تلاحظ

أو من كلماتهم المكتوبة أو المنطوقة.^٢

في هذا البحث (النوعي) الإنسان هو مصدر رئيسي للبيانات ونتيجة بحثه

في شكل كلمات أو أسئلة المناسبة بأحوال الطبيعية. وهذا اتفاقا برأي قادة مجال

^١ منذر عبد الحميد الضامن، أساسيات البحث العلم، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)، ص. ١٣٥.

^٢ Lexi J Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Bandung : Remaja Rosdakarya, 2014),

h.4.

البحث، الذي قال أن البحث النوعي هو البحث الذي يستخدم خلفية الطبيعية،
بقصد عن التفسير الظاهرة التي تقوم بطريقة الطرق المختلفة.

رأى مهاجر أن بحث النوعي يعترف على الأقل أربع حقائق وهي: الحقيقة

التجريبية المفاهيمية، المنطق النظري التجريبية، الأخلاق التجريبية، المتعالي

التجريبية. فالقدرة والحقيقية الإنسان يعتبر على مؤشرات التجريبية ويصبح

الإنسان قادرا على معرفة الحقيقة من الأربع.^٣ فنوع البحث ونوع الحالة هو

يشمل دراسة الحالة الفردية والمتعددة،^٤ والمقارنة.^٥ وهذا البحث تستخدم الباحثة

دراسة الأحوال المتعددة المقارنة لمعرفة مشكلات تعليم اللغة العربية في الجامعات

الأهلية.

دراسة الحالة هي جزء من البحث النوعي. لذلك يستخدم هذا البحث بحثا

نوعياً باستخدام التصميم دراسة الحالة، لأن في بحث النوعي، الباحثة ترى مشكلة

البحث تمكن أن تتطور طبيعياً. مناسبة الحال والشأن في الميدان. البحث النوعي -

الوصفي لقياس الدقيق عن ظاهرة الاجتماعية الخاصة.^٦

³Noeng Muhajir, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta: Rake Sarasin, 1988), h. 19.

⁴Robert K. Yin, *Studi Kasus: Desain dan Metode*, (Jakarta: PT Rajagrafindo Persada, 2011), h. 18.

⁵Muhammad Solichun, "Problematisa Pembelajaran Bahasa Arab: Studi Kasus Di Mtsn Susukan Dan Mts Terpadu Al-Mustaqim Timpik Kecamatan Susukan Kabupaten Semarang Tahun 2013", ... h. 12.

⁶Masri Singarimbun dan Sofian Effendi (Ed), *Metode Penelitian Survei*, Jakarta: LP3ES, 1995, h. 4.

ب- موقع البحث

يتم تحديد هذا البحث بشكل الهدف لتحديد بشكل متعمد. لأن الباحثة عرفت في دائرة البحث. ومواقع البحث هي جامعة كليمنتان محمد أرشد البنجري الإسلامية وجامعة أحمد ياني وجامعة التعليم والعلوم (اتحاد مدارس الجمهورية الإندونيسية) بنجرماسين.

ج- البيانات ومصادرها

البيانات التي يتم جمعها في هذا البحث هي البيانات المناسبة عن مشكلات تعليم اللغة العربية في جامعة كليمنتان محمد أرشد البنجري الإسلامية وجامعة أحمد ياني وجامعة التعليم والعلوم (اتحاد مدارس الجمهورية الإندونيسية) بنجرماسين.

عند أريكونطو أن المقصود بمصادر البيانات هي الموضوع الذي يحصل البيانات عنه.^٧ فيفهم أن مصادر البيانات هي ستحصل الباحثة المعلومات في شكل البيانات المطلوبة على البحث. أما مصدر البيانات في هذا البحث، هي:

⁷Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), h. 172.

١- مصدر البيانات الرئيسية، هي البيانات التي تحصل عن مصدرها مباشرة.

ومصدر البيانات الرئيسية هي المناهج، ومرافق البنية والتحتية، ومدرس اللغة العربية والطلاب.

٢- مصادر البيانات الثانوية، هي البيانات تحصل من البيانات الموجودة. ولها

علاقة بالمشكلة أو مصادر البيانات التكميلية التي تعمل على استكمال

البيانات المطلوبة من البيانات الأساسية، منها هي رئيس الجامعة، والوثائق.

نتائج المقابلات مع رئيس الجامعة، والمناهج، ومدرس اللغة العربية،

والطلاب جمعتهما مع وثائق الجامعات، وخاصة وثائق المدرس اللغة العربية، مثل

أدوات التعليم وجميع الأشياء المدعمة، ونتائج الملاحظات في أنشطة التعليم والتعلم

داخل الفصل وخارجه.

والعلاقة بين الباحثة و المخبر الرئيسي شديد المعينة بمدى قدرة ومهارات

الاتصال والتواصل الباحثة في وقت أول حين داخل على موقع البحث. والمختار

مصادر البيانات المكررة من الوثائق المناسبة بالبحث.

د- طرق جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي الوسيلة المستخدمة لجمع البيانات أو الحقائق في

المواقع. تجب طريقة البيانات في بحث النوعي مناسبة بركز وهدف البحث.

فطريقة جمع البيانات لدراسة الحالة وهي الوثائق، ومسجلة المحفوظات، والمقابلة، والملاحظة، ووسيلة المادي.^٨ ففي هذا البحث اتخذت الباحثة ثلاثة أساليب جمع البيانات هي (١) المقابلة، و(٢) الملاحظة، و (٣) الوثائق .

١ - المقابلة

المقابلة هي أداة مهمة للحصول على المعلومات أو البيانات من خلال مصادرها البشرية، وهي تعتبر استبانة شفوية قامت الباحثة من خلاله بجمع معلومات وبيانات شفوية من المفحوص^٩. وهي طريقة لجمع البيانات التي تتم من خلال المحادثة والأسئلة مباشرة أو غير مباشرة، مع المدعى لتحقيق الأهداف المعينة. المقابلة قسمان، هما:

أ) المقابلة المباشرة.

هي المقابلات التي أجريت بين الباحثة والمقابلة مباشرة بدون الوسيطة.

ب) المقابلة غير المباشرة.

هي السائل يسأل بدون الوسيطة، مثل الاستبيان. هذه الطريقة أحد

مصادر المعلومات المهمة لدراسة الحالة. ولها أشكال، وهي:

(١) المقابلة المنظمة.

^٨ Robert K. Yin, *Studi Kasus: Desain dan Metode* ..., h. 103.

^٩ Steven J. Taylor & Robert Bogdan, *Introduction to Qualitative Research Methods*, (New York : John Wiley & Son, 1984), h. 77-78.

هي الأسئلة المطلوبة للإجابة مواقف عن الأسئلة. وتستخدم

هذه الأسئلة إذا كان المشكلة غير الصعب والإجابة محسوسة.

(٢) المقابلة غير المنظمة.

هي الأسئلة مفتوحة والمجيب يعطى الحرية على الإجابة. والنوع

في هذه المقابلة تقدم لكشف عن المشاعر، والأفكار، وأسباب

السلوكية.

(٣) المقابلة المختلطة.

هي الأسئلة التي تطلب الإجابة المختلطة، إما منظمة وإما

غيرها.^{١٠}

٢ - الملاحظة

الملاحظة هي أسلوب جمع البيانات من المراقبة وفيها أحوال

وسلوك الكائن المستهدف. وهذه الطريقة تستخدم للحصول على البيانات

المتعلقة بالتدريس إما العملية العامة في تدريس اللغة العربية والطرق

المستخدمة في عملية تدريسها والخطوات التي سعى المعلم في تدريسها.^{١١}

¹⁰ Zainal Arifin, *Penelitian Pendidikan Metode dan Paradigma Baru*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2012), h. 233.

¹¹ Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: PT Rineka Cipta 2000), hal. 158.

الملاحظة قسمان الملاحظة المباشرة هي تقديم الملاحظة مباشرة على موقع البحث.^{١٢} والملاحظة المشاركة هي أنشطة الملاحظة الذي يشارك فيه الملاحظ في بيئة المعيشية للملاحظ. والهدف في ملاحظة المشاركة تقديم صورة الحقيقي من السلوك أو الحدث، لإجابة الأسئلة، ولمساعدة في فهم السلوك البشري، ولقياس جوانب المعينة كمادة التغذية المرتدة للقياس.^{١٣}

٣- الوثائق

هذه الطريقة مكتملة لاستخدام طريقة الملاحظة والمقابلة^{١٤}، ولها دور مهم في جمع بيانات دراسة الحالة، للتتبع المرتب عن الوثيقة المناسبة.^{١٥} وتستخدم هذه الطريقة لطلب البيانات من الوثيقة المكتوبة، منها:

أ) الرسالة، والمذكرة، وإعلانة الرسمية.

ب) جدول الأعمال، استنتاجات الاجتماع، وتقارير الأحداث المكتوبة، وغيرها.

ج) وثائق الإدارية-الإقترحية، والتقارير المقدمة، والوثائق الداخلية الأخرى.

د) الدراسات أو التقييمات الرسمية على نفس "الموقع".

¹² Zainal Arifin, *Penelitian Pendidikan Metode dan Paradigma Baru*, ... h. 231.

¹³ *Ibid.*, h. 170.

¹⁴ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: CV. Alfabeta, 2005), h. 82.

¹⁵ Robert K. Yin, *Studi Kasus: Desain dan Metode*, ... h. 105.

هـ) القصاصات الجديدة ومقالات أخرى التي تظهر في وسائل الإعلام.^{١٦}

فهذه الطريقة تستخدم لطلب البيانات عن:

(١) دفتر خلفية جامعة كليمنتان محمد أرشد البنجري الإسلامية وجامعة

أحمد ياني وجامعة التعليم والعلوم (اتحاد مدارس الجمهورية

الإندونيسية) بنجرماسين.

(٢) هيكل التنظيمي جامعة كليمنتان محمد أرشد البنجري الإسلامية

وجامعة أحمد ياني وجامعة التعليم والعلوم (اتحاد مدارس الجمهورية

الإندونيسية) بنجرماسين.

(٣) بيانات المدرس، والطلبة، والموظف عن دفتر الخلفية جامعة كليمنتان

محمد أرشد البنجري الإسلامية وجامعة أحمد ياني وجامعة التعليم

والعلوم (اتحاد مدارس الجمهورية الإندونيسية) بنجرماسين.

(٤) البيانات عن البرامج في الجامعة الإسلامية جامعة كليمنتان محمد

أرشد البنجري الإسلامية وجامعة أحمد ياني وجامعة التعليم والعلوم

(اتحاد مدارس الجمهورية الإندونيسية) بنجرماسين المخططة لنجاح

التعليم، وخاصة تعليم اللغة العربية.

¹⁶ Ibid, h. 103-104.

هـ - طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو النشاط الكيفية تحقق نتائج المقابلة والبيانات المصدقية من ميدان البحث لتنمية الفهم على البيانات كي تساهل أن تقديم هذا البحث.^{١٧} لأن هذا البحث هو من النوع بحث النوعي متعددة المواقع، لذلك في تحليله من تحليل البيانات النوعية أيضا. تحليل البيانات النوعية هي تحليل البيانات التي تم الحصول عليها بشكل الجمل وأنشطة الطلاب والمعلمين. معالجة البيانات النوعية أجرت أثناء جمع البيانات وبعد جمع البيانات. أما الخطوات التي تجب أن تصحب في تحليل مواقع متعددة من البيانات النوعية هي:

١ - تحليل بيانات موقع واحد

من تحليل البيانات في كل موقع، اختارت واستخدمت الباحثة نظرية مايلز (Miles) وكما نظرية هوبرمان (Huberman) الذي يقدمان نموذج الأساسية للتحليل، وهو كما يلي :

أ) الحد من البيانات / تقليل البيانات (Reduksi Data)

¹⁷Syamsuni AR dan S. Darmianti, *Metode Penelitian Bahasa*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2009), h. 110.

تقليل البيانات هو عملية لتلخيص، واختيار من الأشياء التي هي أساسية، مع التركيز على الأشياء التي هي مهمة، والبحث عن المواضيع والأنماط غير الضرورية وتهملها، وبهذا الطريق من التقليل البيانات سوف تعطي الصورة الواضحة للباحثة.^{١٨} فينبغي للباحثة حد البيانات وتنظيمها حسب مسائل البحث.

ب) عرض البيانات

بعد يتم تقليل البيانات، فإن الخطوة التالية هي عرض البيانات، ففي البحث النوعي، عرض البيانات يمكن أن أعرض على شكل وصف موجز، والرسوم البيانية، والعلاقات بين الفئات، وما شابه ذلك. أما في الغالب ما تستخدم لعرض البيانات في البحث النوعي هو النص السردي.

ج) الاستنتاج

الخطوة الثالثة في تحليل البيانات النوعية وفقا لمايلز وهوبرمان (Miles dan Huberman) وهو الاستنتاج (Verivication). نتائج البيانات هو بشكل الوصف الذي كانت قائمة أو مظلمة لكن بعد تقوم بالبحث تصبح

¹⁸ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2015), h. 338.

ايضاحا. وهذا الاستنتاج يمكن أن يكون علاقة تفاعلية، افتراضية، أو نظرية.

٢- تحليل بيانات مواقع متعددة

ويهدف تحليل البيانات مواقع متعددة هو عملية مقارنة ودمج النتائج التي تم الحصول عليها من كل مواقع الجامعة. بشكل عام عملية تحليل البيانات يعبر كل موقع ثم يقارن بينهم. النتائج الأول التي حصلت من جامعة كليمنتان محمد أرشد البنجري الإسلامية ، تنظم على شكل فئات والعنوان، ثم تقوم التحليل حتى المفاهيمي وبعد ذلك يقوم التوضيح والتفسير النظرية والسردية متخصصة في الموضوع التي ستكون تطورت إلى نظرية الموضوعية الأول وبالتالي تقوم على النتائج التي تم الحصول عليها من جامعة أحمد ياني، تنظم كما نظمت والتفسير في الموضوعية الأول ثم تطورت وتكون نظرية الموضوعية الثانية. وبالتالي تقوم على النتائج التي تم الحصول عليها من جامعة التعليم والعلوم (اتحاد مدارس الجمهورية الإندونيسية)، تنظم كما نظمت والتفسير في الموضوعية الأول ثم تطورت وتكون نظرية الموضوعية الثالثة.

هناك استخدام المقارنة كي للعثور على خصائص في كل حالة بأنها تقوم على المفاهيم النظرية المختلفة، والنتائج تلك الحالة مؤقتة ثم في المرحلة النهائية تقوم التحليل التي تجري في وقت واحد لبناء النظم وتصور من الحالات المساواة، والفرق بين الأول والثاني والثالث بشكل منهجية.

و- تفتيش صحة البيانات

راى موليونج (Moeleong) في كتابه، قال عملية تفتيش لصحة البيانات هو أمر مهم التي كمثل تحديث في صحة البيانات والإصدار الموثوقة وتكييفها مع متطلبات المعرفة والمعايير، والنموذج نفسه. وقد يوضح موليونج (Moeleong) أن الفحص من صحة البيانات استنادا إلى معايير معينة. تتكون هذه المعايير من درجات الثقة (مصدقية)، والاعتماد، واليقين. فكل من هذه المعايير باستخدام تقنيات التحقيق الخاصة بها، يتم درجة المعايير بالثقة بفحص البيانات عن طريق:

١- تمديد التقييد

في امتداد لهذه المشاركة، الباحثة ستكون الموجود أو البقاء في موقع البحث حتى تصل إلى نقطة التشبيع في جمع البيانات، بهذه السبب، سوف يرفع درجة الثقة في البيانات التي جمعها، وتتطلب الباحثة إلى أن سقطت في موقع الدراسة من أجل الكشف والنظر في التشويه التي قد تلوث

البيانات.^{١٩} فذهبت الباحثة إلى موقع البحث لمراقبة ولاحظ في أنشطة تعلم اللغة العربية من أجل معرفة ما هي المشكلات في تعليم اللغة العربية.

٢- التثليث

هذا الأسلوب هو النشاط الذي يستخدم لتصحيح في صحة البيانات فهنا يقوم فحص شئ آخر في خارج من البيانات لأغراض ما حاجة من فحص أو لغرض المقارنة للبيانات. منهجية التثليث الذي يغلب في استخدامه هو الفحص عن طريق مصدر آخر. التثليث هو من أفضل طريقة للقضاء على الخلافات في بناء واقع الموجود في سياق الدراسة عند جمع البيانات عن مختلف الأحداث والعلاقات من مختلف الآراء. وبعبارة أخرى، طريق التثليث تمكن للباحثة ان إعادة فحص النتائج التي توصلت إليها عن طريق مقارنتها إلى مجموعة متنوعة من المصادر والمناهج أو النظريات.^{٢٠} ففي هذه الدراسة، استخدمت الباحثة التثليث المصدر، أي اختبار مصداقية البيانات عن طريق التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من خلال عدة المصادر.

¹⁹ Moleong, Metode Penelitan, ... h. 327-328.

²⁰ Ibid., h. 332.

وبهذه الطريقة، تفتش الباحثة في صحة البيانات بأداء المناقشة مع

الباحثين بأن تطلب الباحثة منهم المساعدة على تفتيش البيانات التي حصلتها

الباحثة. وتقوم الباحثة بهذا كله رجاء لحصول الإقتراحات سواء من جانب

منهجية البحث أو ما يتعلق بمسائل البحث.

ي- خطوات البحث

من خلال هذه البحث قامت الباحثة عدة خطوات، هي:

١- مرحلة التحضيرية /الإستعدادية، وتشتمل على:

أ) تقديم العنوان وكذا خطة البحث العلمي إلى مدير برنامج الدراسات العليا.

ب) اقتراح التشاور مع المشرف

ج) إجراء مراجعة الكتب وفقاً للعنوان الدراسة.

د) وضع مناهج البحث.

هـ) تسأل الباحثة رسالة الاستئذان لأداء البحث.

و) استكشاف وتقييم حالة الميدان لتكون البحث.

ز) اختيار المخبرين واستنفاعه.

ح) إعداد المعدات ببحث العلمية.

٢- مرحلة التنفيذ

تجري الباحثة الأنشطة في مرحلة التنفيذ هي جمع البيانات ومعالجة

البيانات، ويتم جمع البيانات عن طريق:

(أ) فهم بحوث أساسية وإعداد نفسها.

(ب) أن يكون حاصلًا على الملاحظة المباشرة.

(ج) إجراء مقابلات في الموضوع الذي تعلق بالبحث.

(د) حفر حقائق البيانات من خلال الوثائق.

من تحليل وطريقة البحث، ترجو الباحثة الحصول على بيانات دقيقة

ومصدر الموثوق، حتى مشكلات في تعليم اللغة العربية التي وجدت الباحثة

تستطيع وضع الحلول الممكنة لمعرفة والحلول تلك المشكلات أو الحد منها على

أقل تقدير للوصول بالطلاب لأعلى درجة من درجات الاستيعاب للنصوص

العربية وفهم مقاصدها من الناحية، والتمكن من التحدث باللغة العربية بالدرجة

المطلوبة من ناحية أخرى.